معرض برلين العالمي للسفر

برلين - منير الفيشاوي

شهدت العاصمة الألمانية "برلين" في الفترة ما بين 11-15 مارس/آذار انعقاد الدورة 39 لمعرض برلين العالمي للسفر؛ أشهر سوق للسفر والسياحة في العالم. جرى ذلك بمشاركة 181 دولة انبثق عنها أكثر من عشرة آلاف وأربعمائة عارض.

وقد شهد المعرض على مدى أيامه الخمسة إقبالا منقطع النظير، حيث زار المعرض 142,351 شخصا 83 ألف منهم من المهنيين، يتقدمهم نحو 98 وزيرا ورئيسا لهيئات تنشيط السياحة في العالم.

وتسابقت الدول من القارات الست على شغل أكبر المساحات بالمعرض، والبالغ مجموعها أكثر من 150 ألف متر مربع، موزعة على 26 صالة رئيسية وأكثر من عشر صالات فرعية. وأما بالنسبة للدول العربية، فقد شغلت أجنحة الإمارات ومصر أكبر المساحات، تلاهما أجنحة الأردن وسورية واليمن والمغرب وتونس. أما أفريقيا فقد كان تمثيلها هذا العام متميزا ، يتقدمه، من حيث كبر المساحات، جنوب أفريقيا ثم أثيوبيا وكينيا. وفيما يتعلق بتمثيل دول أمريكا الوسطى والجنوبية فقد شهدت الصالات التي تضم تلك الدول أجنحة مترامية الأطراف مثل أجنحة البرازيل وفنزويلا والأرجنتين وغيرها. أما بشأن التمثيل الآسيوي وجنوب المحيط الباسفيكي في بورصة برلين هذا العام، فحدث ولا حرج. أما المشاركة المتميزة والتي حازت على نصيب الأسد من مساحات المعرض فقد كانت من دول أوروبا وأمريكا الشمالية يتقدمها مشاركات ألمانيا (الدولة المنظمة) وأسبانيا وأمريكا وإيطاليا وفرنسا.

من ناحية أخرى فقد عقدت بعض الدول العربية مؤتمرات صحفية من أهمها المؤتمر الذي عقده أحمد المغربي وزير السياحة المصري عن تطوير ومقومات السياحة المصرية، ومؤتمر وزير السياحة المغربي عادل الدويري. كما عقد أكبر الباكر الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للسياحة في قطر ورئيس الخطوط القطرية مؤتمرا صحفيا استعرض خلاله الآفاق المستقبلية للسياحة القطرية.

وقد قامت "السياحة الإسلامية" بنشاط ملحوظ في أروقة المعرض حيث عقدت العديد من اللقاءات مع بعض الوزراء، مثل وزيري السياحة في اليمن وغواتيمالا. علاوة على عشرات اللقاءات الأخرى مع رؤساء ومدراء بهيئات السياحة في حوالي ثمانين دولة ممثلة بالمعرض. وقد حققت الطبعة الأسبانية من المجلة انبهارا وإقبالا منقطع النظير من قبل دول أمريكا الوسطى والجنوبية والتي وعد معظمها بمد جسور التعاون مع المجلة.

وقد أبدى العديد من الدول استعدادها للتعاون مع المجلة في أطار النشر الاعلاني والتحريري، وأيضا في أطار توجيه دعوات لمندوبي المجلة لزيارتها والوقوف على السياحة بها ومقوماتها لغرض الكتابة عنها، وفي مقدمة تلك الدول: البوسنة وأسبانيا ونيجيريا وغانا والجزائر وأندونيسيا وقطر وغيرها. ■